mroftalp htehaB ni knil muideM

الإكليل في المتشابه والتأويل2

أحمد القاضي

التي لكي وان يكون وكذلك النصارى فلذلك يقول الله تعالى هذا المنكر الخاص يهوي على هذا التشاؤم الخاص المشترك والمستوى نظرا لاختلاف مقتضاه وخطأه نظرا الذين لكنه بالنظر الى اصل ذلك - 00:00:23

يعني على سبيل المثال الاحترام والمصاحبة فمثلا اذا كنت جعلتم سوف النصر والوعود وجدنا فلهذا يسمى متعددة الفصل والتمييز بين الاشتراك والاجتماع فيحصل يدعونا والا هو الطلب طلب الفعل الطلب الخف. قم او تقول - 00:04:49

هو ما يشتمل الصدق والصدق تحته مثلا طلعت الشمس امراض القمر او قريبة انشاء فيه كلام الله عز وجل وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم. فلا شك انه حر القلوب لا يمتنع الكذب - 00:09:28

وبالتعليم فاذا قيل ما تأهيل قول الله تعالى وما تأويل قول الله تعالى صلى الله عليه وسلم تأمل رضي الله عنها مما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان توابا. اخبرته انه صار يقول - 00:10:08

اللهم اغفر لنا يعني يمتثله بفعل ما كفر به الله تعالى به كقول الله تعالى فيما يتيم يوم القيامة هل يقوم الذين وقوع وهذا القدر نعم عن نفسه الذاتية او الفعلية - 00:10:46

نحن نعلمها في لغتها ليس لها والا لكاد لم يخرج اذا لا ريب ان الله سبحانه وتعالى تعرض الينا واخبرنا عن نفسه بالحاظ القدر المشترك الاشتراك انما يكون فيه ولكن في الاعياد بمعنى - 00:14:26

عند دجلة يحتسب معنا بكل لفظ اخبر الله تعالى به عن نفسه لكنه لا يلزم من هذا الاشتراك ان يكون كما يعهده في التوجهات سبحان الذي اسرى بعبده لنري لكم من اياتنا انه هو السميع البصير. اذا ربنا سميع وبصير - 00:15:23

فجعلناه سميعا. اذا العبد سميع بصير. اليس ما معنى السمع؟ وما معنى البصر هناك اشتراك في الاذهان. في السنة سواء كان في حق الخالق او كان في حق المخلوق هو ادراك المصلحة - 00:16:04

سواء كان في حق الخالق او في حق المخلوق هو ادراكه صلاة هذا الاشتراك اين محله؟ في الازهر حينما نضيف الوصفة الى موصوف بالتخصص صار سمعا لا يماثله سمعا. سمع يسمع به نبيه انما تستولى على الصخرة السوداء - 00:16:32

لا يتجاوز سبحانه وتعالى يقصد جميع الاشياء لا تخفى عليه الخافية سبحانه وتعالى هذا المعنى امانة مشترك في الاذكار. معنى معنى عام مطلق كلي تخصص سيكون ما يضاف الى الله يليق به وما يضاف الى المخلوقين - 00:16:58

والا لتعطل التعريف تماما لانه لا يمكننا الا ان نعرف الله تعالى ولا ننسى باثبات المعنى للرب سبحانه وتعالى ان تكون الكيفية ككيفية مريم قال ليس في الجنة الا اليست هذه الالفاظ موجودة عندنا في الدنيا؟ هل هذه - 00:18:09

فلا يلزم ان يكون ولا هذا وان المخلوقات قد الدنيوية والاخروية قد تشترك جسم واحد وتختلف كيفياتها وحقائقها فمن ان يقع هذا التميز والمول الشاسع بينما اضيف الى المخلوق وما اضيف الى الخالق - 00:19:01

نعم هذه القطعة فيها الذين صفات الله جعلوا ذلك نعيما في صلى الله عليه وسلم فانه يدل على نعيم روحاني تجمعني بمعنى ان يقول الله تعالى فينتبهون ما تشابه اي تأويل الكتاب او تأمين - 00:19:45

اذا الشيخ رحمه الله دخل وجعله يرجع الى الكتاب كله. اي لا يعلم اسأل الله تعالى به في كتابه الا هو. ولو كان ذلك لا ننافي ما اعلمنا الله تعالى واخبرنا به اربع صفات - 00:23:01

هذا لا يعلمه الا الله وهو ما ذهب اليه اه بعض السلف مرجع الطبيب وهذا التشابه لا وانما يقع في اخبار فهذا هو الذي يحصل

اذا هذا التلوث اه الله تعالى يقول - 00:25:32
وانه يمكن ان تقع الرياضة بعلم وان ليس بالضرورة لاخوانهم لكن بمجموعهم فلا يبقى شيء حتى ولو لم يقع اي بمعنى لم يقع تحققه في الخارج فمجموع اهل العلم النعيم - 00:30:22
ولما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى وصحبه اجمعين اما بعد بحمد الله بجملة صالحة وعرفنا المراد بالاحكام وعلمنا ان الاحكام في القرآن يكون في مقابلة مع المتعددة - 00:31:05
ما تقدم تصويره في الجلسة السابقة الاحكام في القرآن يكون في مقابل امور متعددة. تارة يكونوا في مقابلة الاحكام بمعنى رسم من التحريم او الى الجواز او بنقله من الاستخدام الى الوجود - 00:32:16
فيكون بتخصيص عام مستقيم مطلق. البيان المجمل ونحو ذلك اولئك ان يشتبه المعنى على القاهر من وحي شياطين الانس والجن. فيجتنبه عليه معنى المراد باية او حديث. وينهى الفتنة كما لو اشتبه عليه معنى منا ونحن فظن انها تدل على التعدد والكثرة - 00:32:53
الذي يدل عليه قوله تعالى وان القرآن كله يوصف بالتشابه وانه يوصف تارة العام ومعنى التشاؤم العام ومعنى التشاؤم الخاص والتشاؤم تميل لطالب العلم الفهم عنه كثيرا من الالتباسات التي يذكرها - 00:33:46
بقي ان نعيش امام معنى التأويل. في متشابه والتأمين على الوقت الى ان يتجاوز بعض المباحث. ونقرأ الان عند كلام رحمه الله مستعجلة نعم الحمد لله بين الشيخ رحمه الله مسألة المهمة الدقيقة آآ يقع فيها التباس في هذا الباب. وهو ان افضل تأويل لهم استعمالات متعددة - 00:34:26
احدث لهقا في هذا البلد ان المتأخرين وهو فاذا قلت مثلا رأيت اسدا فالواجب على جميع من سمعني ان اني رأيت اذا قلتم هذا هو الاسد. واقبل رجل شجاع. علمتم حينئذ اني اني اردت بذلك مجازا - 00:36:22
فينصرف المعنى عن الراجحي الى المرأة عن الله لابد لكل من ادعى هذا النوم من التأويل لابد ان وظيفته وصار كل احد الاصل بالكلام انه على حقيقته. الكلام عن ظاهر الى - 00:37:11
واحدة الا بشرطين. احدهما بيان احتمال اللفظ بالمعنى الذي ادعاه. لا بد ان يفسده باللفظ انا حينما كنت رأيت اسدا لو دخل رجل جبان لان لفظ الاسد يحمل معنى الشجاعة وهذا الداخل خلاف ذلك - 00:37:48
بيان الدليل الموجب للصاف اليه عن معنى الظاهر. ما دام ان الاصل في فليس لاحد ان يدعي حسي وشاهد او دليل شرعي او دليل عقلي والذي قبله يسمونه العلاقة بالنسبة لي له علاقة والا لكانت باتفاق جميع التأويل. على كل حال هذا المتأخرين - 00:38:13
والصفات نشأ عن هذا هل يجوز التعويض ام لا يجوز التأويل؟ وصاروا يستفيدون الكتاب والسنة المتأخرين اما نعم اذا تبين لنا ان استعمال السلف لانهم يستعملونه في بعدين جرى عليهم الوضع في اللغة العربية - 00:39:05
وهو الذي اه قاله النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه لابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التكوين وعليه استعمال محمد ابن جرير الطبري في كتابه في تأمين قول الله تعالى كذا وكذا لا نريد تأويل المتأخرين عاش وكلا وانما يريد التفسير - 00:40:49
القوم واختلف اهل التأويل. فقالت نفسي اما الاستكمال الثاني فهو ما جرى وهو ان المراد بالتأويل وهو ما يكون عليه الامر في الواقع الذي هو نفس ما اخبر الله تعالى به - 00:41:22
ان كان طلبا يكون بامتداده. وان كان خبرا في قول عائشة رضي الله عنها يتأول القرآن يعني يمتثل آآ قول الله تعالى فسبح بحمد ربك سبحانك اللهم وبحمدك او يكون تحقق وقوعهم في الخارج كقول الله - 00:41:47
ووقوعه يروا ايات الله العظام من البعث تحصل عندنا ثلاث استعمالات استعمالان يستعمله السلف وعليه ما ينبغي ان يكمل آآ تدخل النصوص في الكتاب والسنة بسم الله لكن لابد من اجراء الشقين وهما القرينة والعلاج. بل ان العلماء يضيفون لها شروط اخرى - 00:42:15
لكن لو انه الحزن بهذين الشرطين من الحساب في تخريج النصوص تأملوا معي يرعاكم الله. الشيخ احمد الله الان انتقل الى اللقاء

العام في حديث الى القضية الخاصة وهي ما يتعلق بالاسماء والصفات - 00:42:57
او يعني اسماء الله وصفاته هو المتشائم يعني بعينه الذي استأثر الله به كما يقول كل واحد من القولين طوائف واسباب يعني وقع في هذا الامر وهو التفويض. او ابو يعلى الحنبلي رحمه الله - 00:44:05
وبعض اصحاب البقع وفي التفويض وقالوا ان هذا من المتشابه قال شئت عليهم فانهم وان اصابوا يشير في هذا الى ان هؤلاء الطوائف من اصحاب عافاهم الله من بدعة لانهم اقتنعوا المجاراة المتكلمين في تخفيف - 00:44:44
وامتنعوا عن موافقته. فلجأوا من منح وقعوا فيها رأيهم. لكنه في الحقيقة ايضا مع المفوض انه برأ السلف من شبهة الدولة معرفة باقوال الرجال. ما اعلم احد عن اهل سلف ولا من الائمة - 00:45:25
ابدا لم يقل احد الامة بان ايات الستات اسماء الله صفات بمنزلة الطلاسم والحاج لا يمكن لاحد ان ذلك على احد من الائمة المتقدمين. ولا قال احد من السلف المتقدمين ان الله انزل كلام - 00:46:56
والسفيان وغيرهم من الائمة. دعوا اذا سمعوا عن ايات الصفات يقولون دليل على انهم يثبتون المعنى لانه لا يحتاج الى نفس الكيفية الا من كان يثبت اسم المعنى. من لا يثبت اصل المعنى لا يحتاج - 00:47:29
اليس كذلك؟ فلنفوض اهل التشكيل يزعمون ان السلف كانوا بمنزلة الدراويش الذين يهشؤون لا والله هم اعمق الناس واعظمهم واذلهم والمعنى يدل على انهم يثبتون رصد المعنى لان الذي لا يثبت اصل المعنى - 00:48:17
كمان الشيخ رحمه الله نزل عن العلم بالمعنى ايضا اثبت انهم كانوا مما يدل على انه لا يعترفون بهذا المسلك اعني مسلك اخي اذا فقد السلف رحمهم الله بطريقة اهل التجهيز المفوضة وبالطريقة في اهل التعليم المخالفة - 00:48:57
آآ دون ان يتطرقوا الى شيء من التجديد او الى شيء من الالتزام نعم هذا دليل قد صنف كتابا في الرد على فيما آآ فكان يبطل تأويلاتهم ويقرر الحق وهذا يدل على ان احمد رحمه الله وان هذه الطريقة في السلف قاضية - 00:50:21
عن السلف يأمر بالسكوت فان الاغراض بالسكون السكوت عن الباطل لا السكوت عن بيان المعنى الحق والاصل فانه هو فلا موجب والصفات الفعلية التي تتعلق وصفات الخبرية جميع انواع الصفات - 00:51:51
على من؟ على من شكرا اه لما ذكر الشيخ سبحانه وتعالى في القرآن العظيم بين ان كل عربية حتى ولو كان يظهر بكل اية معنى يختلف المعنى الذي يفهمه من الاية الاخرى. ومعنى - 00:54:57
لا يتمارك في هذا النادي من الناس. وعلم الشيخ عنه من بعض كيف يكون ان اسماء الله الحسنى بمشيئة الاعلام يعني تقول معتزلة هذا والبصير لكن الفلسفة الفاسدة. حتى وان بعضهم احيانا - 00:56:41
الاجهزة يعني هو يقارن بين الذين يدعون ان هذا لا فرق بين والعياذ بالله الذين قالوا تزعموا ان لا يمكن ان تفهم من داخل. تبين انهما من بلدة واحدة لكن هذا اي بأس - 00:57:34
هؤلاء الذين يدعون ان تشابه الشيخ رحمه الله اول دليل ذكره وانه لا الثاني ان المحفوظ عن السلف بمختلف من ايات القرآن العظيم معاني متنوعة نص يعطي معنى مستقل. ثم هذا هو المقام الرابع - 00:58:21
- 00:59:23